

بحث فضيلة الشيخ عيد المحبذ العزبناني المقامه في المؤتمر الشیخ أمین على أمین

ملخص البحث

لأنه لا يستطيع إنسان أن يرسم خطًا مستقيماً على السطح الكروي للأرض بين مدینتين متبعدين، إلا إذا توفرت له المخرائط الدقيقة المأخوذة بالمطارات والمقامات الصناعية، وأدوات التصوير الدقيقة، وعلم بخطوط الطول والمعرض للكرة الأرضية وعرف ارتفاع المدن عن سطح البحر، ولم يتيسر كل هذا للإنسان إلا بعد أربعة عشر قرناً من زمان الرسول ص لكن الرسول ص وقبل ألف وأربع مائة عام حدد خطًا مستقيماً بين مسجد صناعة وجبل ضين، والمكعبه، عندما حدد أوصاف المسجد الذي أمر ببنائه في صناعة

فحدد الموضع والمكان بقوله: (فمر ببناء المسجد لهم في بستان باذان من المصخرة التي في اصل غمدان) وفيما كتبه عليه الصلاة والسلام لوير بن يحنث دان (بني حائط باذان مسجداً ويجعله من المصخرة إلى موضع جدره)

وَجَدَ عَلَيْهِ الْمُصَلَّةُ وَالسَّلَامُ زَوْيَةٌ مِيلٌ مسجدٌ صنوعٌ منْ جَبَلٍ ضَيْنٍ، وَالْمَكَعْبَةُ بِقَوْلِهِ صَ (فَأَجْعَلْهُ عَنْ يَمِينِ جَبَلٍ يَقَالُ لَهُ ضَيْنٌ)

وَجَدَ الْجَهَةُ الْدَّقِيقَةُ لِلْكُعْبَةِ بِاسْتِعْمَالِ مَعْلُومٍ وَاضْعَفَ لِأَهْلِ صَنْعَاءِ (الْقَدِيمَةِ) هُوَ جَيلٌ ضَيْفٌ.

٤٠٠٠٠ وجاءت المطارات، والمصوّرات، والأقمار الصناعية تصوّر الأرض بمدنها وجبالها وبحارها فقدمت لنا صورة حقيقة للأماكن الثلاثة التي بيّنها رسول الله ص - مسجد صنعاء، جبل ضين، المكعبه- فإذا بها تقع على خط مستقيم، رغم بعد المسافة، وكرويّة الأرض، وعدم توفر الشروط والموسائل العلمية زمن النبي ص .

وكل ذلك تم بعبارة سهلة، وعلامة واضحة جلية وعمل متقن دقيق.

..... وهو عليه المصلحة والسلام لم يزير اليمن، ولما رأى جبل ضين، ولما شاهد بستان باذان ولما المصخرة الملمومة، ولما يعلم الناس في زمانه المسافة التي تفصل بين مكة وصنعاء.

٢٠٠٠٠٠٠ كل ما سبق يشهد أن ما قاله النبي ص ليس في مقدور بشر في عصره وحتى بعد عصره بقرون طويلة، وإنما هو الموحى، والعلم الماليح وصدق الله المقال: ﴿

(وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى)